

بسم الله الرحمن الرحيم ريادة الأعمال مقدمة: المعرفة هي المحرك الرئيسي للنمو الاقتصادي، قامت المملكة العربية السعودية بجهود كبيرة ومتواصلة للتوجه نحو اقتصاد المعرفة والاستثمار المعرفي باعتباره خياراً إستراتيجياً نحو التنمية المستدامة المعتمدة على التقنية والإبداع. ويلعب رواد الأعمال دوراً مهماً في الاقتصاد السعودي، إذ تشمل الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم 92% من الشركات السعودية وهذه الشركات توظف نحو 80% من القوة العاملة في السوق السعودية، وهي في قائمة أعلى دول العالم المتقدمة من حيث سهولة ممارسة ودعم وتزويد رواد الأعمال بالمعلومات والبيانات، وتقييم وتطوير المهارات والقدرات الفردية، ثانياً) الجذور الاقتصادية لريادة الأعمال: أثر ثلاثة مؤلفين في حقل الاقتصاد وفي الرؤية العامة حول رواد الأعمال. (Cantillon): وهو اقتصادي معروف وكاتب من القرن الثامن عشر، قام ببناء أولى النظريات حول رواد الأعمال، وكان أول من استعمل المصطلح في تلك الفترة في النظرية الاقتصادية. وهذا يعني أنه قد يرتفع السعر أو ينخفض مستقبلاً وهذا يحمل معه المخاطرة والمغامرة والتعامل مع وضعيات غير واضحة. . (Say (1803) يعتبر هذا المؤلف رائد الأعمال بطل النشاط الاقتصادي ومحور التبادل بين تلك الأنشطة عندما ينجح في تجميع موارد الإنتاج وعوامله وخطها وتحريك هذه الموارد الاقتصادية من مستوى معين من الإنتاجية والكفاءة إلى أعلى مستوى (Drucker). في الواقع، يعتبر رائد الأعمال حسب Schumpeter هو الشخص الذي يقدم الابتكار ويقوده ويوجد مجموعة من عوامل الإنتاج مساهمة في الابتكار في عملية التنمية الاقتصادية. د. أدوار رائد الأعمال من المنظور الاقتصادي – تحمل المخاطر والقدرة على التعامل مع عدم اليقين والتنبؤ بالمستقبل بنجاح. عدم اليقين هو مصدر لتحقيق الأرباح – أحداث خلل في السوق عند إدخال تغييرات جذرية تحيد الاقتصاد عن توازنه مثل إدخال منتجات جديدة، وطرق جديدة في التنظيم والعمل وفي العملية الإنتاجية. هذه الأعمال من شأنها تعطيل الاستقرار الاقتصادي وتحريكه في اتجاه جديد – أ) بالنسبة للمجتمع القضاء على البطالة. تحويل المجتمع من مجتمع استهلاكي إلى مجتمع إنتاجي. تحقيق التنمية المستدامة. ب) بالنسبة للفرد: تحقيق الاستقلالية في القرار والحرية في العمل. تحقيق المكانة الاجتماعية. إمكانية رفع مستوى الدخل بشكل أسرع. إمكانية رفع مستوى المعيشة بشكل أفضل. تحقيق الرضا عن الذات. تحقيق الاستقرار المهني. فرصة أكبر لتطوير الذات واكتساب المهارات. العلاقات الاجتماعية مقصورة على الوظيفة والأسرة فقط وذلك لارتباطها بالمكانة الاجتماعية. . آثار الضغوط النفسية. القدرة على الالتزام.